

الإصابة في تمييز الصحابة

5725 - عمارة بن عامر الأنصاري ذكره بن السكن في الصحابة قال حدثنا بن صاعدة حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق عن بن جريح عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن عمارة بن عامر الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ثم تطيب بأطيب طيب الحديث وقد رواه الديري عن عبد الرزاق فأدخل بين بن جريح وسعيد رجلا مبهما ولم يذكر عمارة بن عامر .

5726 - عمارة بن عبيد الخثعمي ويقال بن عبيد الله ويقال عمار قال بن حبان شيخ كبير كان داود بن أبي هند يزعم أن له صحبة وروى البخاري وابن عدي في ترجمة سليمان بن كثير من طريق سليمان بن داود عن عمارة بن عبيد شيخ من خثعم كبير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر خمس فتن أربع قد مضين والخامسة فيكم يا أهل الشام وذلك عند فتنة عبد الرحمن بن الأشعث قال بن عدي تفرد به سليمان قلت بل تابعه حماد بن سلمة وخالد الطحان وسلمة بن علقمة كلهم عن داود في أصل الحديث ثم اختلفوا فأخرجه أحمد من رواية حماد ورواية حماد هذه أيضا عند بن قانع وابن منده لكنه قال عمار فجزم به لكن خالفوه في سياقه والمحفوظ في هذا ما أخرجه أحمد من طريق حماد بن سلمة عن داود عن عمار وفي نسخة عمارة رجل من أهل الشام وقال أدربنا يعني دخلنا درب الروم في الغزاة عاما ثم قفلنا ورجعنا وفينا شيخ من خثعم فذكر الحجاج بن يوسف فوقع فيه وشتمه فقلت له لم تشتمه وهو يقاتل أهل العراق في طاعة أمير المؤمنين فقال إنه هو الذي أكفرهم أي أخرجهم بسوء سيرته من الطاعة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في هذه الأمة خمس فتن الحديث قلنا أنت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم والحاصل أن داود بن هند تفرد بهذا الحديث فاختلف عليه في اسم شيخه هل هو عمارة أو عمار وهل هو صحابي هذا الحديث أو الصحابي شيخ من خثعم فالأول لم يترجح عندي فيه شيء والثاني الراجح أن شيخ داود تابعي والصحابي خثعمي لم يسموا أعلم وتابعه وهب بن منبه عن خالد ورواية مسلمة قال فيها عن داود عن عمارة بن عبيد حدثني رجل من خثعم والذي ذكره بن حبان تبع فيه البخاري وخالفه أبو حاتم فذكر أنه عند عمارة بن عبيد له صحبة وروى داود بن أبي هند عن رجل من أهل الشام عنه وهذا لا شك أنه غلط فإن الشامي هو عمارة أو عمار كما صرح به في رواية أحمد وشيخه رجل من خثعم فهذا قول ثالث والله أعلم